الكرمل

EL CARMEL

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٣٠ حيفا الاربعا في ١٢ شباط سنة ١٩٢٩ و ٤ رمضان سنة ١٣٤٧

Wednesday . February 12 - 1929. Vol. 21. No 1330

كتاب مفتوح

-※ الى فخامة المندوب السامي لفلسطين ※-

يا صاحب الفخامة :

لا ريب في انكم شعرتم منذ فهتم بذلك التصريح الخطير انكم ستهتمون باصلاح الحالة الاقتصادية في البلاد - ان الناس انتعشت امالهم وصاروا يتوقعون ان تنال البلاد على يدكم خيراً ولقد كان لزياراتكم امهات مدن فلسطين واشرافكم على احوالها واجتماعاتكم برؤساء البلديات وسائر الهيئات وسماحكم اقوالهم اجمل تقدير واحسن تأثير فقامت الصحف تدلي بآرائها واخذ بعضها يبحث الحالة الاقتصادية التي املتم الناس انكم ستخصونها بعنايتكم وهذا الامل حدا بي ان اتجاسر وارفع كلمتي هذه وهي :

تعلمون فخامتكم مالفلسطين من الشهرة التاريخية والغنى بالذكريات والمقدسات والآثار وهي ليست اقل غنى بهباتها الطبيعية ففيها مشاتيها الدافئة الصحية وفيها مصايفها العالية كراملله وصفد وغيرها من المدن الجميلة المواقع والمناظر الطيبة الهواء والماء فاذا تفضلتم واضفتم الى جودة المناخ وجمال الطبيعة وشهرة المقدسات والاثار المحيطة بهذه المصايف بعض عنايتكم التي منيتمونا بها تجملون مصايفنا في مقدمة مصايف العالم وبذلك تساعدون على تحسين اقتصاديات البلاد

اقترح يا صاحب الفخامة ان تعاون الحكومة البلديات على جعل هذه المصايف جميلة جداً وانشاء ما يحتاج اليه المصطافون من متنزهات ونوادي . وحمل النافعة على تحسين المواصلات وان تشترك حكومة فلسطين مع شركات المصايف المؤلفة او التي تتألف في الاعلان عنها اسوة بما فعلته حكومة لبنان مع شركة مصايفه حتى ارتفع عدد المصطافين بلبنان في السنين الاربع الاخيرة من خمسة الاف الى خمسة عشر الفاً في السنة ولا يخفى فخامتكم ما يجلبه الاصطياف من النفع المادي والادبي لفلسطين .

اتشرف يا فخامة المندوب بان أعرض على فخامتكم انه تأسست في راملله اشهر مَصيف في فلسطين شركة باسم « مصايف فلسطين » واعضاء هذه الشركة مهتمون

(١) باعداد اماكن الاصطياف واعداد معدات الراحة للمصطافين

(٢) بطبع دليل للاصطياف في فلسطين يتضمن بعض اخبار عن المقدسات لتوز يعه قريباً مجاناً في مصر وسائر بلدان الشرق

-※ نصيب الحكومة ※-

وتلتمس الشركة من الحكومة عدا ما تقدم ذكره ان تخفض اجور السفر في سكك حديد فلسطين الى درجة لا تقبل المزاحمة وان تسهل التأشير على جوازات السفر للمصطافين وهذا التخفيض في اجور الركاب تعمل به شركات سكك الحديد وشركات البواخر في اوربا واميركا كما تقوم الحكومات المدنية المختلفة بجميع اسباب التشويق لتشوق السياح والمصطافين لزيارة بلدانها . وفي الختام اكرر الالتماس من فخامة المندوب السامي الجديد ان يشجعنا ويساعدنا على استثمار هواء وماء ومناخ ومناظر بلادنا وآثارها التاريخيه وذكرياتها القدسية لتكون له صفحة مجيدة في تاريخها العديد الصفحات المملوء بالمدهشات التي قام بها الابطال

وتفضل يا فخامة المندوب بقبول فائق الاحترام والتعظيم

(عيسى حرب)

رئيس ادارة شركة مصايف فلسطين

عن مصر الجديدة في ٢ - ٥ - ٢٩

صيانة مال الامة

بمثل هذا قام العرب وانتشر الاسلام وبمثل ما يعمل الـقوامون اليوم ينحط العرب ويضعف المسلمون

روى صاحب الكشكول عن علي بن ابي رافع انه قال :

كنتُ على بيت مال علي بن ابي طالب « رضي الله عنه » وكاتبه . فكان في بيت ماله عقد ، فارسلتْ اليَّ بنتُ علي بن ابي طالب ، فقالت لي : انه بلغني ان في بيت مال امير المؤمنين عقد لؤلؤ ، وهو في يدك وانا أحب ان تعيرنيه اتجمل به في يوم الاضحى فارسلت اليها ! «العقد عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة ايام اليَّ ؟ بنت امير المؤمنين ! » . فقالت : نعم ! عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة ايام . فدفعته اليها . وان امير المؤمنين عليه السلام رآه عليها فعرفه . فقال لها: من اين جاء اليك هذا العقد ؟ فقالت : استعرته من ابن ابي رافع خازن بيت مال امير المؤمنين لأتزين به في العيد . ثم أرده . (قال) فبعث اليَّ امير المؤمنين فجئته . فقال لي : اتخون المسلمين يا بن ابي رافع ؟ فقلت : معاذ الله ان اخون المسلمين : فقال : كيف اعرت بنت أمير المؤمنين العِقدَ الذي في بيت مال المسلمين بغير إذني ورضاهم ؟ فقلتُ يا أمير المؤمنين إنها بنتك ، وسألتني ان أعيرها العقد تتزين به ، فاعرتها اياه عارية مضمونة مردودة على ان ترده سالمًا الى موضعه . فقال : رده من يومك ! واياك ان تعود الى مثله فتنالك عقوبتي . ثم قال : ويل لابنتي لو كانت اخذت العقد على غير عارية مضمونة مردودة لكانت اذاً اول هاشمية قطعت يدها في سرقة . فبلغت مقالته « كرم الله وجهه » ابنته . فقالت له : يا امير المؤمنين انا ابنتك وبضعة منك ! فمن احق بلبسها فقال لها : يا بنت ابن ابي طالب لا تذهبن بك نفسك عن الحق ! أكلُّ نساء المهاجرين والانصار يتزين في مثل هذا العيد بمثل هذا ؟ (قال) : فقبضته ورددته الى موضعه

انباء بلاد العرب

موقف سوريا

تنقل عن الاهرام نص مذكرة المسيو بونسو الى هاشم بك الاتاسي المتضمنة تاجيل الجمعية التأسيسية السورية الى اجل غير مسمى

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمعية التأسيسية

تشرفت في اثناء المحادثات التي جرت بيننا، فبحثت مع فخامتكم في الحالة الناشئة عن المساعي التي نبذلها منذ شهر اغسطس الماضي للوصول الى اتفاق يضع التناسب بين الاماني التي اعرب عنها نواب البلاد بملء حريتهم، والحق العام المحدد في المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم، وفي صك الانتداب

وبعد الجهود التي بذلت في فرنسا وسوريا منذ ستة اشهر واشتركت فيها مع اشخاص مفوضين منكم، كان يجوز لي الامل بان الاتفاق لن يتأخر ظهوره بنص واضح يمنع سوء التفاهم

وقد سلمتكم في ١١ يناير محضر للمحادثات التمهيدية نص على تحفظات عامة قائمة على اساس واجبات فرنسا الدولية فقبول هذه التحفظات كان يمكن الجمعية من المحافظة على نص الدستور الذي اقرته في ٧ اغسطس كله تقريباً

وهذا الاقتراح المشبع بروح الحرية والمودة في جميع كلماته والذي جاء مطابقاً لها دون ابهام او غموض لما تقضي به حالة حقوقية ليس في طاقة فرنسا تغييرها من دون موافقة جمعية الامم ولما تستلزمه صيانة الحقوق الجوهرية المقررة وفقاً للانتداب

كان يحملني على الاعتقاد بان ديوان الجمعية سيوصي الهيئة المحترمة بالموافقة عليه. ولكن هذا الامل لم يحقق. وفي يوم ٢٥ يناير دار آخر حديث بيننا فلم تتمكنوا فيه من اعطائي الموافقة والتأمينات المطلوبة بيد انكم اعلاناً لرغبتكم في حسن التفاهم ابلغتموني امكان قبول رئيس الديوان واعضائه تطبيق المواد الواردة في صلب الدستور والتي طلب العميد يوم ٩ اغسطس فصلها وفقاً للاتفاقات الخاصة التي ستبرم بين فرنسا وسوريا ريثما تعقد معاهدة تحديد علاقات الحكومتين. وقد اعرت كل انتباهي لنظريتكم ولكنني اضطررت مع الاسف ان اتحقق عدم الموافقة على الاتفاق المودع اليكم والذي اعربت فيه فرنسا عن روح التساهل الى اقصى مداه ولم اجد في جوابكم مواد كافية للاتفاق لان التمكن بالاتفاقات المقبلة غير كاف ولا يمكن ازالة اسباب الخلاف باستمرار سوء التفاهم وجهل الحقائق ولذلك اشتدت الحاجة الى جهود ساكنة ثابتة تواصل سعيها لايجاد منفذ للصعوبات وقد اصبح اجتماع الجمعية التأسيسية غير مفيد الى ان تنضج الحلول لهذه القضية الجوهرية بفضل التبصر وامعان الفكر.

فلهذه الاسباب ولعدم معرفة الساعة التي يمكن فيها الوصول الى النتيجة المنتظرة في فرنسا وسوريا اتخذت اليوم قراراً بتأجيل الجمعية الى اجل غير مسمى.

وفي وقت ارسال هذا النص اليكم والى الاعضاء اعرب عن املي بان التقدم الحاصل في طريق حسن التفاهم سيقوى وان النجاح سيأتي اخيراً مكللاً لجهودنا ومبرراً لحسن نيتنا الثابتة وتفضلوا الخ»

هنري بونسو

احدث خبر تأجيل الجمعية التأسيسية استياءً كبيراً في جميع انحاء البلاد وزارت جماهير من الوطنيين الاتاسي بك واعضاء الجمعية وجددوا ثقتهم بهم ويقال ان باب المفاوضات لم يقفل بعد

—※ نجد والعراق ※—

البصرة – لم تحدث غارة جديدة لا على حدود العراق ولا على الكويت ومابرحت قوة الوهابيين الكبرى معسكرة على مقربة من «سفوان» على مسافة ٥٠ ميلا من بلدة «الزبير» العراقية والقيادة العراقية العسكرية لا تجهل امرها وقد قامت القوة الجوية والسيارات المصفحة امس الاول باستعراض عسكري اظهرت بها استعدادها وهيبتها (ص)

موقف اليمن

قالت مجلة «النيرايست والهند» ان المعاهدة التجارية التي انعقدت بين الحكومة البلشفية واليمن لا يستغربها المتتبعون لسياسة البلاشفة في البلدان المتاخمة للبحر الاحمر ومتتبعو سياسة عمال انكلترا في صنعا. وليس من حق البريطانيين ان يتململوا من تقدم البلاشفة عليهم عند الامام لان طرق العنف التي استعملها البريطانيون معه جعلته يطلب صداقة وولاء اي من يواليه

اما اذا كان الامام قد اختار الاصدقاء الذين توافق صداقتهم مصالح بلاده فتلك مسألة اخرى. واذا حسبنا ان البلاشفة هم الذين حالوا دون تحسين العلائق بين بريطانيا وامام الزيود نكون قدرناهم اكثر مما هم. لان السلطات الانجليزية في عدن وبالحري قوة الهواء الملكية هي المسؤولة بالدرجة الاولى عما صارت اليه الحال والا فقد كان في وسع ممثلي البلاشفة في الحجاز ان يوتروا علاقة بريطانيا بجلالة ابن السعود والى الان لا يوجد مجال كبير للخوف من ان البلاشفة سوف يتخذون اليمن قاعدة لنشر دعايتهم في الهند لانه يغلب على الظن ان الامام لا يزال يضحي كل اصدقائه الجديدين لو اتيح له عقد اتفاقية مرضية مع بريطانيا

واذا اتفاقية الامام مع البلاشفة ايقظت الدوائر المسؤولة ونبهتها الى قصورها فلا يكون نشأ عن هذه المعاهدة ضرر

اليمانيون المحافظون لو عوملوا معاملة حسنة من قبل الانجليز في صنعا الذين ينظر اليهم اليوم كاعداء لقابلوا الحركات البلشفية بمزيد المقت والكراهة.

العراق وسوريا

والجامعة العربية

الازمة السياسية العراقية الحالية اطلقت اقلام كتبة الصحف الانجليزية فقاموا يبينون آراءهم فيها وفي طرق حلها

طالعنا ما تقوله مجلة «النيرايست والهند» في هذا الصدد فلاحظنا ان من جملة الاعذار التي تتخذها هذه الصحيفة حجة لعدم امكان تحقيق اماني العراقيين هي ان ما يعمل في العراق يكون له تأثيره في سوريا

هذه الصراحة برهان للذين يتولون بالجامعة العربية وحجة على خصومهم فحكومات الانتداب او الاستعمار تراعي مصالح بعضها بعضاً وكأننا بالنيرايست تريد ان تلوم على جعل العراق مملكة وعلى الاستخفاف بالميول الفرنساوية الذي حصل بتنصيب الملك فيصل على العرش العراقي

هذا ما يدل ان مصالح البلدان العربية كلها مربوطة بعضها ببعض والدول المنتدبة لا تجري الواحدة منها في بلاد ما لا ترضى به الاخرى المجاورة لها

أليس في هذا ما يدعو عقلاء العرب الى التفكير والاهتمام والعمل لجامعتهم التي بها وحدها يستطيعون ان يحافظوا حقوقهم و يحققوا امانيهم ؟

أو ما آن لهم ان يدركوا مما مر بهم ان الاستسلام لسياسة التجزئة والاضعاف لا ينيل سوريا حقاً ولا العراق استقلالاً ولا اليمن منعة ولا نجد والحجاز قوة ؟

وما ضر نجد واليمن والحجاز وسوريا وفلسطين لو اشتغلت كل بلاد لنفسها وعطفت بالوقت نفسه على الجامعة العربية وعملت لها؟ وهل العمل للجامعة يعيق او يعرقل العمل للجزء ام يعززه ؟!

ترى ألا يشعر السوريون ان موقفهم يكون اعز وامنع عند الفرنساويين لو اتخذوا عطف البلدان العربية لهم ظهيراً

اولا يحس العراقيون في ازمتهم الحالية ان عطف البلدان العربية عليهم يساعدهم على تحقيق امانيهم

او ما كان جلالة ابن السعود لولا خلافه مع العراق يشعران مركزه حيال الحليفة اقوى مما هو الآن

او كان العرب في فلسطين يعاملون اليوم ككمية مهملة لو كانت قوة العرب لهم ظهيرة ؟

فليتألف في كل بلد من بلدان فلسطين حزب قوي شريف يعمل لشؤون بلده وفي الوقت ذاته للجامعة العربية على شرط الا يضمر للاول ببين عداء

و يجب على هذه الاحزاب ان لا يطمع حزب منها في افناء الاحزاب الاخرى فيه اوفي بلاده فتفنى الاحزاب وتستعمر البلدان كلها كما هو الواقع

نحن على يقين من ان حكومات الانتداب تصير تحترم حقوق العرب وتصغي الى مطالبهم متى احست انهم يتبادلون العطف والتأييد

اما اليوم فلا الصحف ولا الحكومات الانجليزية والفرنساوية تحسب ادنى حساب للجامعة العربية ولكنها تخاف من ان يلاقي العرب انفسهم في احضان الاتراك او البلاشفة ويتنقلوا من عبوديتهم الى عبودية الاخرين ولذلك ترى هذه الصحف والحكومات شديدة الشعور من هذا القبيل . ماذا ينفعنا البلاشفة اذا اعتنقنا مبادئهم ؟ ليس لنا في غير جامعتنا قوة والانجليز والفرنساويون والبلاشفة لا يحترمون غير القوة

و بكل الاحوال نتمنى ان يلهم الله عقلاء العرب ليعملوا للجامعة وان يتوفق السر جلبرت كلايتون مندوب العراق الجديد الى تسوية الخلافات الواقعة بين بريطانيا والعراق وبين العراق ونجد فلا تقف عقبة في سبيل تفاهم البلدان العربية ففي تفاهمها قوة لها وقوة لمن يواليها

الكويت - تطوف الان عشيرة «الاجود» الوهابية من عشائر الاحساء حدود الكويت فادى ذلك الى انقطاع المواصلات بين الكويت والزبير وقد ارسلت السلطات البريطانية سرباً من الطيارات من مطار «الشعيبة» الى الكويت وقام باستكشاف على حدودها الجنوبية . ووصلت الى الكويت سيارات مدرعة وثلاثة بوارج حربية بريطانية كانت في مياه البصرة ص

شرق الاردن

طريق الصحراء

عمان - نشرت حكومة شرق الاردن بلاغاً رسمياً قالت فيه انه بناء على الحوادث التي وقعت اخيراً في الصحراء بين دمشق و بغداد وعلى اهمية طرق الصحراء لشرق الاردن قرر المجلس التنفيذي بموافقة سمو الامير عبد الله مراقبة حركة النقل على تلك الطرق فكل من لا يمتثل للاوامر والتعليمات الموضوعة لهذا الغرض يعرض نفسه لغرامة لا تزيد عن مئة جنيه او للسجن لمدة لا تتجاوز سنة واحدة او للعقوبتين معا (ص)

عمان - مازالت دائرة الزراعة تبذل كل مساعيها في مكافحة الجراد وقد اجتاحت جيوش الجراد اراضي الغور واصبحت تهدد المزروعات في البلاد كلها (ص)

لبنان

بيروت - لمراسل الاهرام الخاص - بدأت حركة الانتخابات في لبنان وتلقى المختصون التعليمات اللازمة لتدقيق اللوائح ، وكانت الصحف قد نشرت لوائح بتوزيع الكراسي النيابية منسوبة للحكومة فنفاها وزير الداخلية بتاتاً وقد صرح الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية بان حكومته لن تتدخل في مسألة تعود الذي سيتولى منصب الرئاسة وقد علمت ان رئيس الجمهورية اللبنانية سينتخب يوم ٢٧ مارس المقبل

الكرمل

(الاربعا في شباط ١٢ سنة ٩٢٩)

صغار نحن

« اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون»

نعم نحن صغار فما كاد المندوب السامي يزورنا حتى قامت هيئاتنا المختلفة وصحفنا تطالبه ان يقوم بعمل كل شيء لنا ونسيت هذه الهيئات والصحف ان علينا واجبات نحو انفسنا ونحو اوطاننا لم نقم بها ليحق لنا ان نطالبه بواجباته كممثل للحكومة . لذلك فالمندوب السامي رد كل شيء الينا ونبهنا الى واجباتنا فقال لهيئة البلدية ما مؤداه متى صيرتم بلدكم في حال تمكن من بناء بيت للمندوب على الكرمل نفكر في ذلك . وقال لغرفة التجارة ما خلاصته اجعلوا تجارة حيفا جذابة لتستولوا على تجارة الشرق

على الحكومة واجبات وعلينا اخرى واولى لنا ان نقوم بواجباتنا او ببعضها على الاقل لنطالب الحكومة ان تقوم بما عليها والا نقول كما قالوا لموسى : اذهب انت وربك فقاتلا ...

على الحكومة مثلا محافظة الامن . تسهيل المواصلات . الاكتفاء باقل ما يمكن من الضرائب والرسوم . ترقية المعارف وتعميمها . حماية الفلاح من الربا الفاحش ومن التسلط من اية جهة كانت ومساعدته على ايجاد اسواق لحاصلاته ووقاية مزروعاته من الامراض الخ الخ

وعلينا واجباتنا الوطنية والاقتصادية والادبية والاجتماعية والاخلاقية فمتى قمنا بهذه وحافظنا عليها وعرفنا ما لنا وما علينا لا تعود الحكومة ترى لها محيصاً من عدم القيام ولو ببعض ما عليها

—✻ مقاطعة وليمة البلدية ✻—

قاطع فريق وليمة البلدية فبلغنا خبرهم فابتهجنا به لاول وهلة لاننا حسبنا ان هؤلاء يقاطعون الحكومة لانها لم تجب لجنة المؤتمر الى مجلس نيابي

ولكن سرعان ما رأيناهم يتراكضون الى دار الحاكم ليصافحوا فخامة المندوب وهم وقوف و يتناولوا قدح شاي و ينقلبوا على اعقابهم راجعين

قيل ارادوا بمقاطعة وليمة البلدية للمندوب حيث يجلسون مع فخامته واللادي تشانسلور على مائدة محترمين وارادوا بالاقبال على تلبية الدعوة لبيت جناب حاكم اللواء لتناول الشاي ان يبرهنوا ان انتخاب البلدية لم يكن مشروعاً

ان صح النبأ فقد نسوا انهم كلهم اشتركوا في انتخاب البلدية وان الحكومة والناس لم ينسوا بعد الطرق التي استعملها هؤلاء السادة ليفوزوا بالانتخاب وانهم على رغم كل ذلك فشلوا

نسوا ان هيئة البلدية التي قاطعوها احد اعضائها السيد مخائيل توما حليفهم وشريكهم في الانتخاب

نسوا ان توفيق بك الخليل احد الاعضاء ايضاً كان عمادهم الاكبر ونسوا ان سكرتير هيئة البلدية هو بكليته لهم .

ونسوا ان ممن ذكروا اسماءهم بين المقاطعين كالسيد امين بك عبد الهادي من اكسبه المعارضون العضوية . وكالسيد قرمان والسيد معين الماضي من كانوا اشد معارضة من المعارضين . وحسب حضراتهم ان الناس يجهلون انهم دسوا اسماء اشخاص لم يدعوا الى الوليمة وعلى رغم ذلك فقد ظل المقاطعون اقلية صغيرة لم يشعر بها

كنا نتمنى اذا كان الذين يخاصمون وينازعون و يقاطعون من اجل كرسي الرياسة او بالحري من اجل راتبها قد نسوا انهم اشتركوا في الانتخاب ان لا ينسى السادة مع حفظ الالقاب امين عبد الهادي وقرمان ومعين الماضي موقفهم الذي وقفوه في الانتخاب . ووددنا لو ان الذين شكروا واعتذروا الاسباب مشروعة

بين القدس ورامالله

شارع تظلله الاشجار

نقترح الكرمل على صاحبي السعادة راغب بك النشاشيبي ورئيس بلدية القدس والكولونل سوير مدير الزراعة والاحراش ان يعملا على تأليف جمعية من كرام المقدسيين واهل رامالله والبيرة تحت رعاية اللادي تشانسلر لغرس اشجار جميلة ومظللة على جانبي الشارع بين القدس ورامالله والبيرة

هذا الشارع هو من متنزهات القدس الصيفية الرئيسية واذا ظللته الاشجار على الجانبين يزداد جمالا و يصير اجمل متنزه و يكون مشوقاً كبيراً للمصطافين في رامالله الذين ينفع مجيئهم القدس كما ينفع رامالله لانهم متى جاءوا يزورون المقدسات والمحال التاريخية في القدس و يترددون عليها دائما

والقدس يجب ان تهتم بلديتها واهلوها بتكثير الزوار اليها والى ما حواليها لان اكبر مورد لها هو من الزوار والسياح

وتظليل الشارع بين القدس ورامالله والبيره يشوق اهل القدس في الصيف للتنزه في سياراتهم فيذهبون الى رامالله والبيره مساء و يعودون الى اشغالهم صباحاً

وعلى كل فتظليل هذا الشارع نافع جداً للقدس ورامالله والبيره والقيام به عمل جليل لم يسبق ان عمله اليونان ولا الرومان ولا العرب ولا الصليبيون ولا الاتراك الذين حكموا البلاد فليباشر هذا المشروع الجميل تحت رعاية اللادي تشانسلور وليسم باسمها ـ ذكرى تاريخية جميلة

تشبهوا بحضرة المحامي الاستاذ محمود الماضي

ليتنا نعدل عن هذه الصغائر ونظهر امام الغير بمظهر الذين يحترمون انفسهم ولا نسعى اليوم لنقض ما تم من جهتنا بالامس فيرد سعينا علينا

طالب الوظيفة او الراتب يجد له الناس بعض العذر في اعماله وان كانت حمقاء ولكن ما هو عذر الذين لا غرض لهم في مثل هذه الاعمال ؟

انكبر باعمالنا فنُحترم ولنعمل للمصلحة العامة فتُحترم حقوقنا

محليات

—✻ حفلة الاربعين ✻—

—✻ للمرحوم لبيب عيد ✻—

اقام اصدقاء فقيد المروءة والوفاء المرحوم لبيب عيد له حفلة تأبين بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته حضرها جمهور كبير من محبيه ومعارفه وتكلم فيها كثيرون من اصحابه وعددوا مناقبه

والقى حضرة الاديب الشاعر الرقيق البليغ السيد جرجي معمر « بكلوريوس علوم » قصيدة عصماء كان لها اجمل تأثير على عقول السامعين لما تضمنته من الحكم وقد القيت القصيدة بصورة اكسبت الحفلة هيبة واجلالاً وجعلت الناس يشعرون انهم في حفلة تأبين فقيد كريم و ينظرون الى المنبر والواقف عليه نظر الاحترام و يصغون الى ما يلقيه لئلا تفوتهم معانيه . هز الشاعر بقصيدته القلوب واهاج العواطف واسال المدامع وانتقل بالافكار من مشاغلها الى عالم التصور فصور لها الموت باهواله والحياة بمهازلها والفقيد بمكارم اخلاقه ومثل الخسارة فيه احسن تمثيل

ثم القى عليها طائفة من العظات البالغات وتركها لتفكر في وجودها وشؤونها ومصيرها

وقد القى السيد ايوب زعرب قصيدة مؤثرة ارسلها نسيب الفقيد الشاب الاديب السيد يوسف زيدان نجل المرحوم امين زيدان واحد طلبة الحقوق في بيروت

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعزى قرينته المصابة واخذ بيدها لتقوم مقامه وتهيء المستقبل الذي كان يعده لكريمته الصغيرة

—✻ مؤتمر الصيادلة العام ✻—

عقدت جمعيات الصيادلة بفلسطين مؤتمرا عاماً برياسة الصيدلي رشيد افندي نصار بالجراند اوتل بحيفا يومي الجمعه والسبت حضره خمسة وثلاثون مندوباً بينهم ثلاث سيدات وقد اقتصرت ابحاثهم على امور صيدلية فنية وادارية

✻ بين الفاتيكان وحكومة ايطاليا ✻ كان صباح امس الثلثا موعد توقيع الاتفاق بين الفاتيكان وحكومة ايطاليا على الامور المختلف عليها التي شاءت الاقدار ان يكون حلها منوطاً بحكومة السنيور موسوليني وقد قابل الشعب الايطالي خبر الاتفاق بالحماسة والسرور العظيمين ✻ الوطنيون السوريون والمندوب السامي الفرنساوي ✻ اعد الوطنيون جوابا على مذكرة المسيو بونسو بتأجيل الجمعية الوطنية الى اجل غير مسمى واعربوا عن اسفهم لحبوط المفاوضات وتنصلوا من تبعته وعن املهم ان لا تضيع الجهود ✻ اكتشاف تاريخي ✻ اكتشفوا في افريقيا هيكل انسان

رجال الشجر

جاءتنا دعوة من القدس لحضور اجتماع لتأليف جمعية من رجال الشجر كان موعد انعقاده بعد ظهر الاثنين القائت في دائرة الزراعة في القدس تحت رعاية فخامة المندوب السامي وغاية رجال الشجر تشجيع الاهالي على غرس الشجر وتربيته والاهتمام بوقايته وحمايته وغرس المستنقعات وتشجير الجبال الجرداء

تأليف مثل هذه الجمعية في فلسطين ينيلها مساعدة رجال الشجر في العالم

نحن نحبذ تأليف هذه الجمعية في فلسطين كل التحبيذ ونعرب عن استعدادنا لخدمتها ومساعدتها بكل ما لدينا من وسائل لاننا نعلم ان التشجير يساعد على تحسين فلسطين بمناظرها ومناخها وهوائها وينهض باقتصادياتها ولذلك كتبنا لجناب مدير الزراعة نعتذر عن حضور الاجتماع الاول لاسباب اضطرارية ونرجوا ان يعرب عن رغبتنا في خدمة هذه الجمعية .

—✻ الى اوربا ✻—

يسافر المستر ويزمان مدير شركة نيترام لمتد بحيفا الى بلاد الانجليز لاشغال تتعلق بشؤون الشركة العمومية وبشركة الصناعات الامبراطورية ويعود بعد نحو ستة اسابيع

وقد عاد من جولة في حمص وحماه السيد عبد الرحمان المختار وكيل البيوع لشركة نيترام ليمتد الاسمدة واسس محلات للشركة في الدامور وصيدا وصور

— مالية فلسطين —

تلطف سعادة السكرتير العام وبعث الينا بنسخة من المخابرات التي جرت بينه وبين صاحب الفخامة وزيز المستعمرات المتعلقة بمالية فلسطين فلسطين وقد وصلتنا والجريدة ماثلة للطبع فسندرسها قريبا انشاء الله

— كسرى والعرب —

رواية تاريخية جميلة يمثلها على مسرح سينما عدن اعضاء النادي السالسي يوم الاحد في ١٧ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر ويخصص ريعها لترميم الكنيسة المارونية بحيفا

الامن العام

ذكرت البالستين ويكلي ان النشرة الفلسطينية تلقت من دائرة البوليس والسجون ان عدد الجنايات في سنة ١٩٢٨ بلغ ٤٢١٤ وفي سنة ٩٢٧ كانت ٣٦٥٦ بمني بزيادة ٥٥٨ وهذه انواعها في السنتين

	١٩٢٨	١٩٢٧
قتل	١١٨	٨٤
ذبح رجال	٨٦	٥٥
محاولة قتل	١٢١	١٠٤
جرح ومهاجمات هامة	٣٢٣	٢٩٦
سلب ونهب	٧٢	٧٨
سرقات	١٤٩٨	١٣٥٦
اعتداء على النساء	٤٠٩	٣٤٥
خداع وتزوير	٣٥٤	٣٧٨
قطع شجر وغيره	٦٣٦	٤٧٤
افتراء وشهادات زور	٢١٩	١٢٩

وفي نهاية سنة ٩٢٨ كان عدد المسجونين ٢٤٥١ اما في آخر سنة ١٩٢٧ فقد كان ١٩٥٤ من هؤلاء ٢٧ صبياً في مدرسة اصلاح النفس

وقد حكم على ٥ بالصلب وعلى ٢٠ بالسجن المؤبد وعلى ١٠٦ بالسجن اكثر من ١٥ سنة وعلى ٢٣٦ بالسجن من ٥ ـ ١٥ سنة وعلى ٣٢٢ بالسجن من سنتين الى خمس سنين وهلم جرا وقد نفذ حكم الاعدام في اربعة سنة ٩٢٨ مقابل سبعة سنة ٩٢٧

—✻ سماد شركة نيترام ✻—

سألنا الشيخ محمد اسماعيل الشايب من وجوه الطيرة عن حالة المزروعات في بلده فقال حالتها جيدة جداً وقد اشتريت انا وبعض الناس من سماد نيترام وسمدنا به بعض اراضينا فنجح الزرع الذي سمدناه ونأسف لاننا لم نسمد كل زرعنا ولا اكتمك ان الذين لم يجربوا السماد في هذه السنة ندموا

أخبار الجهات

الناصرة ـ لمراسلنا

من دواعي السرور اتفاق الناس على الثناء على القائممقام الاداري السيد متري فراج وحسن معاملاته

ـ سرقت حلي من بيت سليم العبد الله من الناصرة ولم يعرف السارقون

ـ جرح ـ قبض البوليس على جاسر ابن الياس عون لانه جرح بسكين المدعو صبحي ابو دله في فخذه .

ـ سرقت شاة من صفوري وقد تتبع القافة اثرها الى مغارة حيث كمنت فاخرجها منها

ـ سرقت حلي من بيت علي المنصور من الناصرة ولم يعرف السارق

ـ نقطة اضافية ـ قررت الحكومة وضع نقطة من الخفراء في كفر كنا لتكرر الجرائم .

ـ قبض البوليس على بعض اشخاص وهم يتلبسون بجريمة هدم بيت سالم سابا في قرية معلول فيظهر ان النقطة الاضافية لم تكف لتأديب هؤلاء الناس الذين تأصل فيهم الميل للشر .

الكرمل : قضاء الناصرة اصبح فقيراً بما خسر من تجارة واراضي فعلى عقلائه ان يصرفوا الناس الى تعمير الاراضي وغرس الزيتون والعنب والمشمش ليعوضوا ما خسروا وبدلاً من ان يعملوا لخراب بيوتهم وقطع اشجارهم

ـ ماء الرينة ـ يشكو الناس في الناصرة من الطريق التي اتخذتها البلدية لبيع الماء المجلوب من الرينة ويتمنون ان تعدل عنها الى وضع فريضة ماء على النفوس فذلك يكون اقرب الى العدل

— المطر الغزير —

بسبب ما سقط من المطر الغزير تهدمت بعض البيوت وعابت الاخرى فنوجه انظار البلدية لتتقي هذا الخطر وتبادر الى هدم ما يخشى سقوطه

—✻ حكم بالاعدام ✻—

حكمت محكمة الجنايات التي انعقدت في صفد في ٦ شباط على ناصر فياض بالاعدام من اهالي سعسع قاتل يوسف النعسان من ترشيحا قتلا شنيعاً ذكرناه في جينه

— سقوط المطر — زاد ما سقط من المطر الى الان في فلسطين على نصف متر

انباء العالم

— حديث للمستر ثرتل —
عن الكولونيل لورنس

لندن ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ نشرت جريدة الدايلي هرالد حديثاً لمندوبها مع المستر ثرتل الذي اجاب عن السؤال هل الكولونيل لورنس هو بطل الجواسيس في العالم فاجاب بما يلي :

« ان للكولونيل لورنس شخصية جذابة ومواهب خارقه للطبيعة حتى اذا احتاجت مصلحة المخابرات السرية الى رجل جسور يقدم على امور تكاد تكون مستحيلة تعهد اليه القيام بها فان المثل الاعلى لذلك الرجل هو الكولونل لورنس وبالرغم من هذا الاعتقاد الراسخ في الاذهان فانه ليس بملك الجواسيس الذي يتوهمه الناس وليس له اية رغبة في ان يمثل ذلك الدور وتبين لي انه يتوق من صميم قلبه الى التخلص من الشهرة والتهرب من مندوبي الصحف الذين يضيقون عليه الخناق . واحب شيء اليه هو الخدمة في سلاح الطيران ويقول ان الالتحاق به خير فرصة لدرس الاداب والفلسفة »

—✻ عرش الافغان ✻—

تعتقد بعض الصحف البريطانية ان بجه سقا « حبيب الله خان » سوف لا يلاقي في الاحتفاظ لنفسه بعرش الافغان مثل السهولة التي لاقاها في اسقاط الملك امان الله عنه

— ايران وروسيا —

طهران ـ اجازت السوفيت للبلاد الايرانية ان تصدر اليها بضائع وحاصلات بقيمة اربعة ملايين وثمانمائة الف روبل ذهب وتتفاوض وزارة التجارة مع المندوب التجاري في سفارة السوفييت لتعيين مقادير المواد التي تصدرها ايران

طهران ـ عقدت وزارة المواصلات اتفاقا مع احدى الشركات في « تشيكو ـ سلوفاكيا » لانشاء معمل كبير للسكر في طهران واتفقت مع احد الاخصائيين في براغ لاستخدامه مديرا للمعمل المذكور لمدة خمس سنوات (ص)

عاش قبل التاريخ وعظام جاموس طول قرونه اربعة امتار ✻ جلالة ملك الانجليز ✻ نقل جلالة ملك الانجليز بعناية فائقة الوصف من قصره في بكنهام الى بوجنور على شاطيء البحر حيث اعد له قصر ليمضي فيه دور النقاهة ولما خرج الملك من باحة القصر وشاهد الجماهير المحتشدة حياها بيده فلم نتمالك من الهتاف لجلالته ✻ كل يوم شيء جديد في شرق الاردن ✻ اما جديد اليوم فهو تزوير مضبطة على لسان الفرقة الوطنية في شرق الاردن الى معتمد ابن السعود في دمشق يلتمسون فيها من جلالته ان يستولي على شرق الاردن وهذه المضبطة ظهر ايضاً انها مزورة ومدبرة .

صحيفة النساء

الصحة والجمال صنوان

المسز باغوت ستاك التي يخيل اليك مما ترى في وجهها من علائم الفتوة والصحة انها لا تتجاوز الخامسة والعشرين لا يحمر وجهها من الاعتراف انها بلغت الخامسة والاربعين من عمرها وعندما ترتدي ثوب التمرين ترى من اندماج عضلاتها ومرونة اعضائها وخفة حركاتها القوة والفتوة والنشاط ولمعان الاعين حتي انك تشعر وهي تحدثك بنشاطها الداخلي وبنار الحياة تشع في عينيها او تدلك الحياة التي تتمثل في نغمات صوتها انك امام مخلوق حي نشيط جميل صالح البقاء

هذه السيدة جاءت من ايرلندا الى انكلترا فتاة عادية وكانت تعتني بصحتها واتفق انها سمعت مرة خطاباً من احد اساتذة التمرين المشهورين فاعجبها فذهبت وشرعت تمارس التمرين بتدريبه (وقالت عن نفسها بعد مرور شهر) لم اعد اعرف نفسي من كثرة التطور الذي دخل على جسمي اذ صرت قوية اشعر بالنشاط في كل دقيقة من دقائق جسمي صرت اشعر بلذة الحياة واحبها واتمتع بالفرح والنشاط والصحة

بعد ان اتمت المسز ستاك دور تمرينها فتحت مدرسة للتمرين كبيرة وخرجت منها الوفاً مؤلفة من البنات والسيدات كثيرات منهن خدمن في الجيش والبحرية ودوائر الحكومة والاشغال وسائر دوائر الاعمال المدنية وكلهن ممتازات بنشاطهن ودماثة اخلاقهن . ودخل في مدرستها ايضاً كثير من اولاد الدوكات والاشراف كأولاد دوكة رتلان والليدي أنجلزي والورد فكتور بجت

حدثت المسز ستاك عن نفسها قالت وجدت صحتي وطرقي لمحافظتها قبل الزواج وبعده وفي عهد الامومة ذات قيمة عظيمة وقالت ان الصحة والجمال صنوان . وفي وسع كل مخلوق ان يحصل عليهما بالتمرين ولست اريد بالصحة سلامة الجسم من المرض فحسب . بل اريد بها النشاط والحياة التي تتمشى في عروق الجسم كله

ومما قالت بان المرأة هي التي تعطي العالم حياة فتمرينها وتقوية جسمها حياة للقومية .

توصي المسز ستاك بتحريك المفاصل وتحذر من السمن وتحث على دوام تحريك جميع اعضاء الجسم ليكون دائماً نشيطاً وجميلا

— حمامات الهواء —

قالت المسز ستاك انا أومن بحمامات الهواء ولا اعتقد ان الجلد والجسم يشبعان من الهواء . احض تلاميذ مدرستي على نزع ملابسهم وفتح شبابيكهم والقيام بتمارينهم في نسيم الصباح واشير بان يداوم على ذلك في الشتاء اما في الصيف فانصح بارتداء ثياب الحمام وبالخروج الى الجنينة للاستحمام بالهواء . حمامات الهواء تجعل الجسم يتحمل الحر والقر على السواء

المشي من عوامل الصحة والجمال وبما انه عمل مجاني لا يكلف مالاً فالناس يحتقرونه ومن المؤسف ان اكثر البنات لا يمشين كما تستدعي الطبيعة بغير تصنع ولا يتنفسن تنفساً طويلاً عميقاً وهن ماشيات منتصبات القوام يطلقن لارجلهن حريتها في الحركة



هذه الرؤوس الصلعاء يشفيها العلاج الممتاز والمكفول المسمى « كوموس » ويكسوها بالشعر الغزير ويمنع سقوط الشعر

اطلبه من السيد حنا سفري صندوق البريد ٢٤٧ بحيفا ثمن العلاج جنيه ونصف

العاقبة لك ايها القارئ

— من اجرة ثلاثين شلناً في الاسبوع —
الى مورد عشرة الآف جنيه في السنة

تلقت المسز ستيفنسن كتاباً من محامي اخيها السير وليم ماكسول الذي نشرت الصحف قبل ايام خبر موته . يطلبها فيه المحامي ان تأتي الى لندرا فذهبت مع ابنتيها في قطار النزهة وقطعت تذاكر سفر ذهاباً واياباً لاجل التوفير وما قابلت المحامي حتي فاجأها بنبأ انها اصبحت هي وابنتاها وريثات قصر اخيها واملاكه التي يبلغ ايرادها السنوي عشرة الآف جنيه انكليزي فأثر الفرح في نفوسهن تأثيراً عظيماً حتى خلن انهن في حلم ووقعت احدى الابنتين مريضة من شدة وقع الخبر عليها . لم يستعملن تذاكر السكة لما رجعن لقطع علاقاتهن في مقرهن الاول بل عدن في سيارتهن الخاصة

المسز ستيفنسن ام البنتين ارملة وابنتاها كانتا تشتغلان على الآلة الكاتبة باجرة ثلاثين شلناً اسبوعياً الواحدة

جرب حظك

ايها الشاب اذا كنت من الذين يعولون على الحظ ويتمنون من الله ان يرزقهم مورداً يعيشون منه دون عمل او عناء اكتب الى احدى هاتين البنتين احداهما عمرها ٢٨ سنة واسمها ماركرت والثانية عمرها ٢٢ سنة واسمها السي واطلب يدها فلعلك تحظى بنصيب وهما تسكنان مع والدتهما في قصرهن الجديد في وريزبري بكنهامشير

Wraysbury Buckinghamshire

– كل زعيم لا يخدم المصلحة العامة فهو خائن يجب على الشعب ان ينبذه

نصائح للامهات

— الفطام —

ايتها الام ولو كنت تستطيعين ارضاع طفلك ارضاعاً كاملا مدة تسعة شهور الرضاع يجمل بك ان تبدأي الفطام من اول الشهر التاسع . قلت تبدئين الفطام لانه يجب ان يكون تدريجياً لا كما كان قبلاً دفعة واحدة . فالفطام الفجائي يزعج المرأة كما انه يعذب الولد

— رقبة الطفل —

احذري من حك القبات الصوفية على رقبة الطفل فانها تؤلمه وتجعله تعيساً وكثيراً ما يكون بكاؤه مسبباً من انزعاجه منها فخير ما تفعل الام ان تبطن القبات الصوفية بالحرير او بالمخمل

— انف الطفل —

عزلي انف طفلك بفرشاة نحيفة من وبر الابل مدهونة بقليل من الفازلين وادهني اطراف الانف كل يوم اثناء البرد والزكام بلطف بقليل فازلين ممزوج بقطرات يوكاليتس

– على الحكومات ان تطهر دوائرها من اللصوص فالخسارات لا تنحصر في ما يختلسونه بل تتعدى الى ما تولده اعمالهم من الاضرار المادية والاجتماعية الكبيرة

المعارف

معلمو مدارس القرى

ـ اعظم قوة عاملة يمكنها تعمير فلسطين وتشجيرها وتحسين موقفها الاقتصادي ـ

من يوصل صوتنا الى اذن كل معلم منهم ـ من يعمل على رفع شأن ادارة معارف فلسطين

ما كاد السر جون تشانسلور المندوب السامي يقول انه سيهتم بتحسين حال فلسطين الاقتصادية حتى قمنا كلنا نطالبه ان يعمل لنا كل شيء

نحن نعتقد ان على كل واحد منا واجب اذا اتمه تحيا البلاد وتعمر وتنجو من ضيقها الاقتصادي · اما اذا اهمله وبقينا كلنا ننتظر لنرى ما سيقوم به المندوب السامي فاننا نصعب مهمته ونجعله كالقائد بلا جيش او بجيش كالعدم

واجب معلمي مدارس القرى عظيم وما من احد يستطيع ان يقوم مقامهم في اتمامه

لا يحسبن معلم مدرسة القرية ان مركزه العملي الاجتماعي صغير · نحن نعتقد ان المعلم اذا عرف قيمة مركزه ووضع واجبه نصب عينيه وانصرف لاتمامه يستطيع في ظرف سنين ان يقلب الحال الاجتماعية والعمرانية والاقتصادية ظهراً على بطن ·

يستطيع ان يجعل من بيوت القرى المبنية من طين بيوتا حجرية صحية جميلة بينها شوارع واسعة ونظيفة

يستطيع ان يحول الجبال الجرداء الى كروم عنب وحقول زيتون

اخي المعلم الفاضل انت الحارس على حالنا الاجتماعية انت الامين الموكول اليك محافظة اراضينا او بناء مستقبل اولادنا

تعلم يا اخي خطر التعليم الناقص فانه ينفخ وتعلم تأثير عوامل مدنية الشارع على نفوس الاحداث ولا تخفى عليك الضائقة الاقتصادية فانت الرجل الذي يستطيع ان يسهر على هذه العوامل المضرة ويحاربها ويتغلب عليها فيولد الرغبة في الزراعة في نفوس الطلبة

اخي الكريم اذا لم يكن بالامكان اخذ ارض مساحتها من خمسين الى مئة دونم وجعلها مزرعة لحساب المدرسة فانا ادلك على طريق اخر واظنه حسن وهو : اجمع اهل القرية واطلب من كل من اباء تلاميذ الصفوف العالية ان يخص ابنه بعشرة الى عشرين دونم ارض وقسموا العمل فيهما على الايام واذهبوا كل يوم او يومين واعملوا في ارض واحد منهم ـ ضعوا حولها سياجاً من شريط وليفلحها بقر الوالدين واغرسوا فيها زيتوناً وبينه عنباً وتعهدوه بالمناوبة بما يقتضى من حرث وسقي في اول سنة وتزبيل بالزبل الطبيعي وجربوا ايضاً السماد النترام في بعض الاراضي فاذا نفع فاستعملوه في الكل

بهذه الوسيلة تحرشون البلاد رويداً رويداً وتربون لكل تلميذ ثروة خاصة وتوجدون رابطة بين الولد وشجراته التي غرسها وتعهدها ورباها فلا يعود يصبر على فراقها بل يصير يرغب في محافظتها وزيادتها زيادة مستمرة

وفوق ذلك توجدون بين ابناء القرية روح المحبة والتعاون وتقضون على خلافات الحمائل فلا يعود الجيل المقبل يقطع شجر بعضه بعضاً ·

اخي معلم القرية ضع نصب عينيك ان عملك العظيم وهو ان تجدد بناء القرية وان تطرد الفقر وان تنظف السجون وان تجعل الوعر غابة مثمرة ·

معلم القرية راتبه يسير يصعب عليه الاشتراك بالكرمل ليتصل بها و يتفاهم معها

ومدير البرق والبريد اكسبرس لا يقيم وزناً لمحطات بريدية صغيرة في القرى فمن يوصل صوت الكرمل الى معلمي القرى ـ الى قوة الوطن العاملة ؟ المستر بومن والمستر فرل والمفتشون الغيورون والمهندس الزراعي المختص السيد احمد القاسم ·

اتعلم مقدار ما تستعمله شركة جنرال موتورز من المواد في صنع سياراتها

فيما يلي جدول يتبين منه كمية المواد المهمة التي استعملتها شركة جنرال موتورز في صنع سياراتها في خلال سنة ١٩٢٨ مما يدل على عظمة اهمية هذه الشركة التي تعد اكبر شركات العالم الصناعية :

الصلب	٢٣٥٠٠٠٠	طن
الحديد	٧٣٠٠٠٠	طن
المطاط	٢٢٥٠٠٠	طن
الرصاص	٦٥٠٠٠	طن
النحاس الاحمر	٢٦٠٠٠	طن
الالومنيوم	٤٥٠٠٠	طن
الشمع والبلاد	١٨٠٠٠	طن
امتعة متنوعة	١٤٠٠٠٠	متر مكعب
زجاج	٤٥٠٠٠٠٠	″
جلد	٢٥٠٠٠٠٠	″
مشمع	٢٧٠٠٠٠٠	″
اقمشة ومفروشات	٢٥٠٠٠٠٠	″

اضف الى ما تقدم عشرات الالاف من اطنان الزنك والصفيح والبرونز والمعادن والنحاس الاصفر تستعملها شركة جنرال موتورز في صنع سياراتها « ركاب ونقل »

واليك ما تصنعه جنرال موتورز من السيارات : كاديلاك ـ لاسال ـ فوكسهول ـ بيويك ـ اوكلاند ـ اولدزموبيل ـ بونتياك ـ شفرولية ـ سيارات النقل » جي ام سي « ·

بلغ ما صنعته الشركة من هذه السيارات ٢٠٠٠٠٠٠ سيارة في ١٩٢٨ بمعدل ١٦٥٠٠٠ سيارة في الشهر ، فتأمل

ا م س

ـ الطيران الالماني ـ

فريدريك هافن ـ اكملت الاستعدادات النهائية لقيام المنطاد « جراف زبلين برحلة جوية يطوف بها ثلاث قارات في نهاية شهر فبراير الحالي ويمر بمصر من دون ان ينزل فيها بالنظر لعدم وجود الاستعدادات الفنية في المطارات لنزوله

ص

نابوليون بونابارت والملك حسين

-✱ كان بينهما نوع من التشابه ✱-

نابليون اراد ان يخضع اوربا بل العالم لسلطانه · والملك حسين كان يطمع في بناء امبراطورية عربية

اختلفا في اختيار الطريق التي يسلكانها لتحقيق الاماني ·

نابليون اراد اخضاع العالم بالسيف وقد وجد انجلترا عقبة كؤوداً في وجهه ·

والملك حسين رأى ان يضع نفسه آلة بيد انجلترا لتحقق له امانيه ·

كلاهما انتهى بالوقوع في اسر انجلترا فنقلت بونابارت على ظهر بارجة حربية الى جزيرة القديسة هيلانة · ونقلت الحسين عَلَى ظهر طراد حربي الى جزيرة قبرص

عثر على وثائق ضائعة من مئة سنة تتضمن كلمات بونابارت الاخيرة التي قالها لرفيقه الامين المارشال برتران الذي رافقه الى الاسر في جزيرة القديسة هيلانه وبقي معه الى ان مات فيها فرأينا ان ننشر مااطلعنا عليه منها في جريدة الصندي اكسبرس ·وان ننقل تجاهها ما صرح به الحسين في قبرص لمكاتب الدايلي اكسبرس ليقابل القراء بين نفسيتي الرجلين في المنفى

هذه بعض اقوال نابليون الاخيرة التي عثروا عليها بعد مرور مئة سنة على ضياعها

« سيعيرني التاريخ لاني طلقت جوزفين · كان ذلك ضرورياً لخلافتي في الملك · لم يكن في وسعي فعل غير ما فعلت · احزنني الامر بقدر ما احزنها »

ادركتني النهايه يابرتران ·انت تعلم اني ارغب في ان أدفن في فرنسا على شواطئ السين بين الشعب الذي احببته حباً جماً · لا اعتقد ان البوربون يمانعون في دفني بفرنسا واذا رضوا عدّ العمل لهم شهامة · ربما اقام احد الناس عموداً صغيراً على قبري · هذا يكفيني · واذا عارض البوربون في دفني بباريس ارضى ان تستريح بقاياي في ليون او في كورسيكا على الاقل · اني واثق من ان جثتي لا تترك في سنت هيلانه

اريد مقراً يكون لي ملكاً مهما كان وضيعاً ومن حقي ان املك قبري

استغرق الامبراطور الراحل في هواجسه العميقة دقائق ثم جعل يتفرس في ما حوله وكان يصعد من حين الى آخر زفرات عميقة ثم قال بغتة

« ما اغرب رواية حياتي »

-✱ الى الهند ✱-

كأن الماضي تمثل لناظري نابوليون وهو عَلَى فراش الموت فلفظ جملاً متقطعة دلت عَلَى انه يستعيد ذكر حروبه الشهيرة وقال

« كان يجب ان استخدم عدداً اكبر من الفرسان في معركة اوسة ليتس · مصر ازعجتني · لو تركوا لي وقتاً لقلبت الامبراطورية التركية رأساً على عقب · وكنت زحفت على الهند وقضيت على الانجليز قضاءً مبرماً · وربما كنت عدت بطريق النمسا ومحوت آل هابسبورج الاشرار من فينا · ولعلي كنت اسديت العالم جميلاً كبيراً ·

ثم ثقل التنفس عليه · وبعد دقائق انتهت حياة ذلك الرجل العظيم

كلمات الملك حسين

وهذا ما نقلته برقيات الاهرام من حديث الحسين مع مكاتب الدايلي اكسبرس في قبرص

«يعد الملك حسين ملك الحجاز السابق اشقى مخلوق في العالم · وقد قضيت ثلاث ساعات متوالية اصغي الى قصته المحزنة عن حياته في قبرص وهو يقضي معظم وقته في الدفاع عن نفسه امام المحكمة المحلية كرجل عادي · وقد اخذ صاحب الفندق عليه حكماً بمبلغ الف جنيه فقرر الحسين ان يستأنف الحكم الى مجلس البلاط الخاص بانكلترا · ثم جاء رجل عربي غريب الاحوال وادعى ان له على الملك حسين ٢٢ الف جنيه مقابل خدمات سرية قام بها في الحبشة · وهناك قضية اخرى بمبلغ ١٢٥٠٠ جنيه منظورة امام المحكمة

« والمشهور ان الملك حسين لا يزال يملك مبالغ طائلة على الرغم من انكاره · وهو معروف ايضاً بالشح والبخل · وهناك قصة تقوم على اساس متين فحواها ان الملك حسين يترك فراشه كل ليلة عند منتصف الليل عند ما ينام اهل البيت ويحمل شمعة ثم يذهب الى القبو السري الذي اخفى فيه نقوده الذهبية وهناك يعدها في حرص واهتمام · ومع ذلك تراه غارقاً في افكاره مهموماً من جراء القضايا المرفوعة عليه امام المحكمة ويشكو من انه يعذب على رغم افلاسه تعذيباً اشرف معه على الموت»

« وقد قال بنفس مريرة انني خدمت الامبراطورية البريطانية كما اخدمها غداً اذا شاءت واولادي الثلاثة يخدمونها الآن وقد تنازلت عن مملكتي في بلاد العرب وخسرت كل املاكي الواسعة هناك وفي مصر · ومع ذلك تراهم اليوم لا يزالون يصرون على انني املك ثلاثة ملايين من الجنيهات ويطاردونني من جميع انحاء الكرة الارضية · وهؤلاء من اعدائي السياسيين واعداء ابنائي ولم يكفهم انني تنازلت عن مملكتي بل هم يمقتونني وقد صمموا على ان يجعلوا حياتي حياة تعاسة وشقاء الى النهايه

قال وقد انعم ملك انجلترا علي بوسام الحمام والصليب الاكبر من رتبة فارس اعترافاً بخدماتي التي اديتها للامبراطورية بعد الحرب · ولا ريب انني استحق بعد كل هذا حظاً خيراً من ان اترك تحت رحمة هؤلاء القرصان · على انني ساظل اعاني هذه الآلام واتحمل هذا العذاب لان هذه ارادة الله

ووصف الملك حسين ، مصطفى كمال باشا بانه خائن للنبي محمد وانه سيناله قريباً ما ينال الملك امان الله · وسترى تركيا ثورة كبيرة قبل ان يمضي عليها زمن كبير · اما موسوليني فيعده خيراً من هؤلاء قائلاً : انني اكاتبه في شئون خاصة لا تهم احداً سواي »

جريدة الكرمل حيفا

تصدر مرتان في يومي الاربعا والسبت

اعلانات — اجرة واحدة اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي — جنيه مصري

" " في الخارج ١٢٥ قرشاً

